

# الرد على شبهات القراءات العشر والأحرف السبعة | تصرفيها رقم 10 : الفرق بين قرآن المغرب والسعودية فيق

هيثم طلعت

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم جميعا. هناك مواضيع ما كنا نتخيل ان تطرح يوما ما كشبهات. لكنها اصبحت شبهات. شبهات مؤرقة لكثير من الشباب. شباب الكخ والاع كما - [00:00:00](#)

ميم استاذنا ابو مريم. شباب لم يعرفوا شيئا عن الدين. ولم يتلقوا ولو حتى مفاتيح العلم الشرعي. ثم فجأة يدخلون اليوتيوب ليستمعوا الى ملحد خبيث النفس. يهري اي هري والمساكين يستمعون وعيونهم تلمع. نبدأ الحلقة على بركة الله - [00:00:20](#)  
اجمعت الامة الاسلامية عبر تاريخها على ان محمدا صلى الله عليه وسلم تلقى القرآن عن ربه. واجمعت على ان القرآن نزل على سبعة احرف واجمعت على ان هناك اوجها مختلفة للقراءة. القراءات العشر. واجمعت الامة ان كل هذه الاحرف والقراءة - [00:00:40](#)  
ايات نقلت اليها نقلات متواترة. يعني نقلها مئات الصحابة سمعا ونطقا وتلاوة من فم النبي صلى الله عليه وسلم الى الالف التابعين ثم انتشرت في اصقاع الارض. فكل القراءات والاحرف منقولة بالتواتر من فم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#)  
فالله عز وجل هو الذي انزل قوله تعالى ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد. وهو سبحانه ايضا من انزل قوله تعالى ومن يتولى فان الله الغني الحميد. كلتا القراءتين متواترة سمعا ونطقا وتلاوة من فم النبي - [00:01:20](#)

صلى الله عليه وسلم. وكلتا القراءتين موجودة في مصحف عثمان. ففي المصحف الذي كتبه الى المدينة والشام بدون هو ومن ولي فان الله الغني الحميد. وفي المصاحف التي ارسلها الى الآخرين اثبتها. ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد. حتى - [00:01:40](#)  
بين جواز القراءة بالوجهين. فكلاهما من قول بالتواتر من النبي صلى الله عليه وسلم الى صحابته. وبالتالي كلاهما مثبت في المصحف العثماني. فمصاحف عثمان رضي الله عنه اثبتت القراءات. وهي قبل ذلك مثبتة في الصدور. فلا يقف الامر عند حفص - [00:02:00](#)  
رحمه الله ولا عند مائة في طبقتة. ولا يقف الامر عند ورش ولا في مائة من طبقتة. وانما القراءات متواترة منتشرة في اسقاع الارض. هذا امر معلوم يعلمه كل مسلم عبر تاريخ الامة. والنبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم - [00:02:20](#)  
عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان جبريل اتاه اتى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له ان الله يأمرك ان تقرئ القرآن على الثلاثة احرف فقال اسأل الله معافاته ومغفرته. وان امتي لا تطيق ذلك. ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يأمرك ان - [00:02:40](#)

امتك القرآن على سبعة احرف. فايهما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا. فمن رحمة الله بالامة نزول القرآن على سبعة احرف وهذا نظرا لتعدد لهجات العرب وطريقة تدويرهم للحرف العربي. وهذا امر معلوم مجمع عليه نزول القرآن على سبعة - [00:03:00](#)  
احرف امر مزمى عليه. فقد يختلف حرف عن الاخر في بعض الكلمات في المصحف. زي مثلا قوله تعالى والضحي هناك قبائل تقرؤها والضحي وهكذا والاحرف السبعة منقولة بالتواتر. كل حرف نقل بالتواتر. واستمعوا معي الى هذا الحديث - [00:03:20](#)  
الذي رواه البخاري ومسلم حتى نفهم الموضوع ذات يوم سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى قراءة هشام بن حكيم وهو اقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:40](#)

يقول عمر فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذت شاوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم. فلما سلم لببته برداءه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك - [00:03:54](#)

لا تقرأها فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت. فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها. فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا - [00:04:14](#) اقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها. ركزوا في الكلمة على حروف لم تقرئنيها. وانت اقرأني سورة الفرقان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها - [00:04:34](#) قال رسول الله هكذا انزلت ثم قال رسول الله ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف. فاقروا ما تيسر منه. اذا القرآن نزل - [00:04:55](#)

على سبعة احرف وكل حرف منها نقل بالتواتر. سمعه مئات الصحابة سمعا ونطقا وتلاوة من فم النبي صلى الله عليه وسلم ونقلت هذه الاحرف من الصحابة الى الالف التابعين ثم انتشرت في اصقاع الارض وكل احكام التجويد كالاشمال - [00:05:17](#) والامالة والمدود وغيرها كلها نقلت نقل الفم. من فم النبي صلى الله عليه وسلم الى صحابته حتى وصلت الى عصرنا هذا وهذه الاحكام احكام التجويد ليست مدونة في المصاحف. فحتى يومنا هذا هي فقط منقولة - [00:05:37](#) صدق والحفظ فالقرآن الكريم محفوظة كل كلمة فيه وكل حرف فيه وطريقة نطق الحرف وطريقة تدوير اللسان. كل هذا من قول بالتواتر من فم النبي صلى الله عليه وسلم. وعندنا اليوم عشرات الالاف من المسلمين في كل بلد اسلامي لديهم - [00:05:57](#) ما يعرف بالاجازة. اجازة في واحدة من هذه القراءات او في بعض القراءات او في القراءات العشر. تجد شخصا معه اجازة في القراءات العشر وهم كثير بفضل الله عز وجل في كل بلد ومدينة. والاجازة هي اخذ الاذن بتعليم الناس القرآن الكريم نطقا - [00:06:17](#)

وتلاوة تحصل على هذا الاذن من شيخك الذي علمك وحفظك القرآن الكريم بالفم وليس بالمصحف وهذا الشيخ بدوره اخذ الاجازة من الذي علمه وهكذا. وصولا الى النبي صلى الله عليه وسلم. عدد الرجال الفارق بين وصول القرآن من فم النبي - [00:06:37](#) صلى الله عليه وسلم الى الشيوخ المعاصرين الذين معهم اجازة بالحفظ والقراءة والضبط والترتيل حوالي تسعة وعشرين رجلا بين الشيخ المعاصر الذي معه الاجازة. والنبي صلى الله عليه وسلم حوالي تسعة وعشرين رجلا. وهذه صور اجازات لانا - [00:06:57](#) اخذوا القرآن بالفم من النبي صلى الله عليه وسلم الى من بعدهم. ودايما تلاحزوا الاجازة تبدأ باسم الشخص الحاصل على الاجازة من فم شيخه وتنتهي الاجازة باسم النبي صلى الله عليه وسلم. هل وجدتم كتابا اصح نقلا وضبطا وعناية - [00:07:17](#) من هذا الكتاب الذي تكفل الله بحفظه الى يوم البعث. قال الله عز وجل لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث جاز دليل عقلي يفيد القطع واليقين بمدى عظمة وضبط القرآن الكريم. بمدى دقة حفظه. للاسف الملحد المعاصر - [00:07:37](#)

نظرا لجهله ببديهيات الاسلام. يتخيل ان القرآن الكريم نقش حجري قديم. نقش حجري عثرنا عليه للتو. وبدأنا في تحليل الكلمات الموجودة فيه. فيقول لك ايه ده! هو القرآن فيه قراءات وتلاقيه مزبهل ويوجب لك واحد يقول لك ده خبير مخطوطات - [00:07:57](#) يبدأ يطلع اختلافات بين القراءات. ملاحظين يقول لك دي دراسة مخطوطات. وكأن القرآن نقش حجري اكتشفناه للتو. وليس منقولاً بالتواتر في الصدور قبل السطور. ويقول لك هناك اختلاف بين قراءة ورش وقراءة حفص. هل انتم مجانيين؟ والله بجد. ما هو لو - [00:08:17](#)

ولم يكن هناك اختلاف بين القراءات عمال اسمهم قراءات ليه؟ لماذا نطلق عليهم لفظة قراءات؟ ولماذا عمر بن الخطاب رضي الله الله عنه تعجب من قراءة هشام ابن حكيم. الى ان اوضح له النبي صلى الله عليه وسلم الامر. الملاحظة العرب يبدو انهم لم يتخطوا - [00:08:37](#)

بعد عام اتنين هجرية. لسة ما عرفوش ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بنزول القرآن على سبعة احرف. وان طريقة تزوير بعض الحروف تختلف من قراءة لآخرى. الملاحظة العرب تشعرون انهم لم يقرأوا في حياتهم الحديث الذي في البخاري - [00:08:57](#) مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما والذي فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأني جبريل على حرف فرجعت فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف. والله تشعرونك امام اناس يحتاجون ان تشرح - [00:09:17](#)

لهم الف باء اسلام ناس تايهة طيب امار حديث الداجن الذي ذكره ذلك الصبي الداجن التي اكلت صحيفة في بيت عائشة طبعاً الحديث شاذ لا يصح حديث ضعيف من رواية محمد ابن اسحاق وهو ضعيف الحديث كما هو معلوم عند اهل - [00:09:35](#)  
مع الحديثية فالخلاصة ان قصة الشاة التي اكلت صحيفة القرآن الكريم في بيت عائشة رضي الله عنها قصة ضعيفة لا تثبت عرفتموا قد ايه الناس دي ضايعة والله والمصيبة ان هناك بعض الشباب الصغار من الممكن ان يصدقهم انتشار الجهل في هذا الزمان -

[00:09:55](#)

هو المشكلة لما الملحد العربي يحب يبهرك يقول لك انت عارف ان مصحف ابن مسعود ليست فيه المعوذتين يبص لك وكأنه بيفاجأك لك يا سلام على شبهات هذا الزمان. ابن مسعود رضي الله عنه كما يقول عن نفسه والحديث في البخاري. والله لقد اخذت من في

[00:10:15](#) رسول الله -

صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة. حاجة وسبعين سورة حفظا واتقاناً من فم النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة. سمعها وحفظها ابن مسعود هذا من اصل مية واربعناشر سورة اللي هي سور القرآن الكريم. فلما علم ابن مسعود رضي الله عنه انها -

[00:10:35](#)

المعوذتان من القرآن اثبتهما. بس كده. هو كان يعلم ان المعوذتين من الوحي الذي اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن كدعاء فلما علم انها قرآن اثبتهما عن ابن مسعود زي حمزة والبخاري وغيرهم نقر - [00:10:55](#)  
عنه المعوذتين. انا هنا اريد ان افهم اين المشكلة الى هذا القدر وصل بكم الافلاس في احضار اي شبهة تشكك بها الشباب للاسف شبابنا

تحت القصف لاي شبهة عبيطة. شبابنا عار حرفياً. متخيلين شبهات بهذا المستوى السطحي - [00:11:15](#)

والمضحك والسخيف. والله ما كنت انوي ان اعمل رد على هذه الحلقة للتفاهة الشديدة التي فيها. لولا ان كثير من الشباب طلبوا منا عمل رد بالله عليكم هل امثال هذه الشبهات تؤثر في الشباب؟ هل امثال هذه الشبهات تجعل بعض الشباب يلحد؟ هل امثال هذه -

[00:11:35](#)

شبهات هناك من يتأسر بها الى اي مستوى وصل عقل شبابنا للاسف بعض الشباب الحدوا بسبب شبهات عبيطة والله مضحكة هناك

عائلات كاملة دمرت من اجل شاب الحت فيها. شاب يلحد يترك البيت ويصبح عبثاً على العائلة والشارع - [00:11:55](#)

بنت تلحد تتحول الى اداة جنس. انا اتكلم عن حالات اعرفها ولا اتكلم كلاماً نظرياً. فالله المستعان. اقسام بالله احد الاباء يخبرني ان

ابنه من ساعة ما قال حد وهو تحول الى لص يسرق اموال والده. والده اصبح خايف على اخواته البنات منه - [00:12:15](#)

الى هذا المستوى وصل بلاء الالحاد. اصبحت جلسات الملحدين لما بيتجمعوا. اصبح معروف انها جلسات حشيش وزنا. كيف اضاع هؤلاء الشباب الصغار دنياهم واخرتهم من اجل شبهة عبيطة وشهوة جامحة. المشكلة الكبرى هي في عدم التحصين الشرعي. في -

[00:12:35](#)

عدم الاهتمام بتعزيز اليقين. اصبح بعض ابنائنا معرضا لقصف شبهات سطحية. نحن بحاجة فعلية الى تحصين شبابنا علمياً وشرعياً

واخلاقياً. انا اوصيكم واوصي الشباب الذين يشعرون انهم معرضون لقصف الشبهات. اوصيكم بمنهج في نقد الالحاد - [00:12:55](#)

ومنهج شرعي حتى تتعلموا دينكم وتعرفوا مشكلات الالحاد. المنهج في نقد الالحاد والمنهج الشرعي روابط كلاهما ما اسفل الفيديو

في وصف الفيديو اقرأوهما وتفرغوا لهما. لئلا يضحك عليكم امثال هؤلاء الصبية مجدداً - [00:13:15](#)

السلام عليكم. ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب

الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون - [00:13:35](#)

فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعترون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لئن جنثهم ولئن جنثهم باية

ليقولن الذين كفروا كذلك يطبع الله على قلوب الذين - [00:14:05](#)

حين لا يعلمون. فاصبر ان وعد الله حق ولا الذين لا يوقنون - [00:14:45](#)